

مختصر منهاج القاصدين 64 - شروط الزواج

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان -

[00:00:01](#)

بدأ عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:21](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءلون به والارحام ان الله كان - [00:00:40](#)

رقيب. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد هزا فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثات -

[00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاوفا اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا -

[00:01:20](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله وانا احبكم في الله ما زلت احبكم في الله. اسأل الله ان يدوم بيننا هذا الحب وهذا الود تلك اللقاءات الطيبة التي نستعين فيها على طاعة الله عز وجل بطاعة الله جل جلاله. هذا هو الدرس السادس والاربعون من

دروس التزكية - [00:01:43](#)

وهنا نتكلم عن شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين ووصلنا فيه الى باب المعاشرة. حسن المعاشرة وذكرنا الى معاشرة الزوجة

بالمعروف فبدأنا نتكلم عن الاسرة المسلمة في مواجهة التحديات هذا اصل الموضوع - [00:02:03](#)

وقفنا مع الاسرة المسلمة في آاربعة عناصر. العنصر الاول اسرة متناسقة. مترابطة متفاهمة ثانيا اسرة رضية بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ثلاثة اسرة - [00:02:22](#)

تعرف مسئوليتها وحدودها وبقي العنصر الرابع الاسرة المسلمة بنيت على الاستقرار ايها الاخوة الزواج في الاسلام شرع دين الزواج في الاسلام موضوع كبير وكيف تأخزونه وقد افضى بعضكم الى بعض - [00:02:46](#)

واخذنا منكم ميثاقا غليظة الزواج في الاسلام ميثاق غليظ. الزواج الاسلام جعل الزوج والزوجة قطعة واحدة شية واحد روح واحدة سكن هن لباس لكم وانتم لباس لهن هذا الميثاق الغليظ وهذا السكن وهذا الافضاء - [00:03:16](#)

يجعل الاسرة المسلمة ليست اسرة مؤقتة لذلك اشترط الاسلام في صحة الزواج من شروط صحة الزواج نية التأبيد وده الفرق بين الزواج العرفي والزواج الشرعي نية التأبيد. يا جماعة لما نسمع في زماننا - [00:03:49](#)

شوية لعب وتهريج ما لهمش ادنى علاقة بالدين ويتسموا جواز يبقى غلط. ما نسميهش جواز. نقول انواع من انواع العلاقات مش هنقول على الزواج الحرام اللي هو بيقولوا عليه زواج الدم وزواج التوابع وزواج مش عارف ايه وزواج ايه الكلام الفارغ والتهريج ده

زنا هم عارفين ان الزنا ما لوش علاقة بالزواج بس هم - [00:04:20](#)

بيضحكوا على بعضهم او بيضحكوا على أنفسهم. اما اللي بيسموه زواج بقى زواج عرفي. للزواج ما ينفعش يبقى اسمه زواج. زواج المخير ما ينفعش يبقى اسمه زواج. اخر حاجة جديدة قالوا عليها زواج ايه - [00:04:38](#)

طلعوا حاجة جديدة لسه قريب قالوا لنا عليها برضو في صورة الزواج الشرعي وقالوا عليه زواج لا مش زواج مش زواج بيشرط في الزواج الشرعي شروط اول شرط من شروط الزواج - [00:04:54](#)

الولي لا زواج الا بولي. لا زواج الا بولي. لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من امرأة انكحت نفسها بغير اذن وليها فهي زانية للزواج يبقى واحدة مهما كانت سيد عندها خمسين سنة عندها مية سنة اذا زوجت نفسها تبقى زانية - [00:05:12](#)

ده كلام سيدنا النبي مرة اخرى ايها الاخوة اقول ان الزواج في دين الاسلام مش لعبة مش فسحة ومش لاقيك دي مش تجربة مش محاولة الزواج دين بوب الامام البخاري بابا باب ترغيب في الزواج - [00:05:41](#)

قال ابن حجر وانما ترجم الامام للباب بالترغيب لان الاية جاءت بلفظ الامر فانكحوا ما طاب لكم من النساء واقل درجاته الندب فثبت الترغيب. فالزواج دين كما يقول الفقهاء تدور عليه الاحكام الخمسة - [00:06:09](#)

قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا يساوي الطرفين. وقد يكون مكروها وقد يكون حراما الزواج الزواج الشاهد ايه؟ ان هذا الزواج مصر يجب على كل مسلم ان يعرف صوته. ولذلك ايها الاخوة بنا نقول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:28](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ده كلام عام ايه هو العلم الفرض؟ العلم الفردي للعلماء قالوا علم المعاملة يعني ايه علم المعاملة؟ يعني لو واحد بلغ يجب عليه انه يتعلم التوحيد يجب عليه - [00:06:49](#)

نتعلم الاستنجاء يجب علينا نتعلم الطهارة. يجب علينا ان نتعلم الوضوء. يجب علينا نتعلم الغسل. دخل وقت الصلاة يجب عليه نتعلم الصلاة. دخل رمضان يتعلم الصيام. عنده فلوس يتعلم الزكاة. عنده فلوس - [00:06:59](#)

اتعلم الحج عايز يتجوز يتعلم الزوج فرض مش زي ما بيقولوا الجهال وسيئي الادب. تربية جنسية قلة ادب لا يتعلم علم الزواج من زمان وانا عايز اقول محاضرة بعنوان الزواج مش لعب - [00:07:09](#)

مش لعبة وعشان كده قلت زمان محاضرات في مسجد قبولة فعابدين الزواج اللي الشباب افسدوه بين الشهوات الزوج الشهوة الزوج معا عميق مسئولية معنى عالي تعالوا نقول ان لازم اتعلم الزواج اتعلم ايه شروط الزواج - [00:07:36](#)

بواجبات الزواج ان مستحبات الزواج ايه مكروهات الزواج؟ ايه مباحات الزواج ايه الحرام في قضية الزواج ايه حقوق الزوجة الطلاق الايلاء الرجعة ليش نتعلم؟ ده علم. ده دين يدخل الجنة ويدخل نار - [00:08:04](#)

ممکن واحد يفضل يصلي ويصوم ويعبد ربنا ستين سنة ويظلم زوجته يدخل جهنم ظلم عشان كده عايزين نتعلم الجواز بعض الناس البيت نكد نكد حقيقي عشان ما تعلمش الزواج واللي ما عاش بنكد في البيت - [00:08:27](#)

ازاي يعرف نعمة ربنا؟ ازاي؟ قلنا قبل كده ان السعيد من سعد في بيته وان اشقاء الناس كلهم والشقي من شقي في بيته وان اسعدهم يصبح لهم انا مهما عشت سعيد برة ده بيسلم علي وده بيحبني وده بيكرمني وده بيراعيني وده بيخدمني وده يتمنى رضاي حامل هم دخول - [00:08:48](#)

البيت لما ادخل البيت واشوف وشها هيحصل ايه فدا النكد الحقيقي لكن لو كل الناس تزعلني اقول امتي واروح بقى وارتاح وتبسط وعائش في وسط عيالي وزوجتي جنتي جنة المسلم بيته - [00:09:10](#)

تزداد عايزين نتعلم زواج مش ده موضوعنا دلوقتي. دلوقتي احنا بنتكلم في حدود الاسرة المسلمة مخلي زي موضوع اخر اه بنتكلم عن سور الزواج. واحد الوليد الولي لازم ولي ودي عظمة الاسلام - [00:09:29](#)

يعني كنت قرأت في احد الكتب وشوفت بنفسي والله وشوية في ودني في السويد امرأة بتتعجب تقول يعني ان في الاسلام المرأة زوجها مسئول عنها يصرف عليها يجيب لها بيت يجهز البيت - [00:09:56](#)

آآ يوكلها ويشربها معقولة ويوديها للدكتور يقول لي لا هو مسئول عن كده؟ اه. مسئول عن كده اذا مرضت ان هو يوديها للطبيبة ويجيب لها العلاج. مش ممكن لا ومسئول ان هو يوديها لاهلها تبرهم. مستحيل لا لا لا مستحيل الكلام ده. مش ممكن. عشان كده قلت

لك في محاضرة - 00:10:20

احنا لمدة ساعتين في مول في السويد في العاصمة اسلم حداشر امرأة المحاضرة لمدة ساعتين تخيل انت فلما نيجي النهاردة نقول للمرأة ان في راجل مسئول عنك حرية المرأة. هم خلاص طاقوا من حرية المرأة - 00:10:45

فريق ايه وضعتي عشان كده بقول للمرأة اللي شرع ده رب مش انا الشرع ده دين مش لعبة الشرع ده وقال ان لازم يبقى فيه طول عمرك راجل مسئول عنك - 00:11:10

ده ربنا اللي خلقك وعارفك وعارفة الراجل صدر الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير هي دي فرنا اللي خلق ورشق ويعلم قال ان انت ما تجوزيش نفسك اللي اتجوزت راجل. الراجل ده شوفي مش اي راجل. يعني خالك ما ينفعش يبقى ليه؟ الولي ده مين؟ ابوها - 00:11:34

اخوها عمان ابنها جدها هم دول اولياءه يبقى ابنها وولياها المسؤول عنها يجوزها او ما يجوزهاش سبحان الله العظيم وقد رأينا كل الزيجات اللي تمت بعيدا عن الاولياء فاشل ياما بتجيلك نساء - 00:12:02

تقول لك ده انا بعث اهلي كلهم عشاني والآخر رمانى هو كده اسمعي كلام اهلك في اقوال الشباب تتصل في عريس بييجي واهلي مش موافقين عليه خلاص سيبه الرسول قال اذنها صوماتها - 00:12:32

اسجدي حربي يقول لي ابويا وامي مش موافقين على العروسة سبها هم ادرى منك خبر الحياة قبلك اسمع الكلام انت بتقول لا ده هم رافضين عشان كذا رزق كذا وكذا ديت ممكن ما تكونش عليها علاقة الموضوع. هم رافضينها ومش عارفين ليه؟ فيديوروا على - 00:12:50

اي حاجة يقولوها وخلاص لكن مش دي الاسباب الحقيقية. الاسباب الحقيقية خبرة في دماغهم. لهم نظرة دي ما تنفعش معنا ليه مش هتنفع معنا وقد يكون وهم ما عندهم اسباب مقنعة لك. بس اكد انها ما تنفعش - 00:13:12

كل ما ياما ناس ابوهم رفضوا ونفعوا وبقي زرعهم للسوسة محاصيلها بنضحك على بعض عايز الحقيقة اسمع اللي بقول لك عليه وخصوصا اذا كان الاب والام بينين ما بيظلموش وما بيازوش - 00:13:28

الشرط الاول الشرط الثاني المهر كرامة المرأة وآت نساء صدقاتهن نحلة حق حق المرأة ربنا سبحانه وتعالى قال لي ادي المرأة تحقها فريضة فريضة المشكلة الكبيرة يا جماعة في زماننا انا اسميه زمن اللخطة - 00:13:46

جمل العبد زمن خلط الاوراق المفروض ان الزوج بيدفع مهر. انا عايز اتجوز بنتك يا عمي يقول يا ابني مهر بنتي عشرين الف جنيه عشر تلاف جنيه خمس تلاف جنيه الف جنيه اتفضل يا عم الحاج مهر بنتك اهي الالف جنيه اللي انت صورتهم - 00:14:18

اول الفين او الخمسة او غيره لما الاب خد المهر. المهر ده من حق الزوجة. اداه بنته خدي يا بنتي مهرك اهو حس في الناس زوجها بقى يملك نفع الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - 00:14:42

وبما انفقوا من اموالهم فالقوامة ترجع الى دفع المال الى الانفاق الى النفقة. انما الطاعة لمن انفق دلوقتي بقت مشكلة ان الزور ما نفعش امال ايه؟ تعالوا نجهز الشقة مع بعض - 00:15:06

وبعدين نكتب قائمة مش عشان الماتش. انا قلت له قائمة عشان نعزبه به هنذله. ها احبسك. هعمل لك تمديد عفش مش هو ده الزواج بتاع الاسلام يا ناس الزوج بتاع الاسلام دفع المهر خمسة قروش - 00:15:28

خلاص كده؟ انت ايه؟ رح بقى ده شقتك وتعال ناخذها هي تخرج من بيت ابوها بايه بالسبل عليه ويبقى ده بيتك باللي فيه عشان يوم ما يحصل حاجة تخرج ايه - 00:15:53

بسوء لغيري بيتك انت لكن هي جايبة العرش كتب لها على العرش فانت لك ايه في البيت؟ والشقة من حق الزوجة. اه هو كده. هتخرج امتي اين منك هي دي الحقيقة - 00:16:10

عشان كده ضاعت الرجولة بواحد الشهامة ضاعت البطولة ضعف القوامة ضع الحسم بعد القيادة ما فيش لهزه النتيجة هذه الاسباب المقدمات قلتهم احنا في سمن غلى وما حدش طب ما نوفر المهر - 00:16:34

يعني نقول خمسة اهو عايزه يجيب حاجة لا ما تجيبش حاجة ما فيش حد وتعاونوا على البر ما هو تعاونوا ده بتنقص من رجولتك فيما انفقوا من اموالهم الشاهد. يعني لو تعاونوا حرام ما ييقاش حرام لا. اللي يتعمل ده مش حرام - [00:16:58](#)

بس مش هو ده دي القضية يا فندم. يبقى نمرة واحد الولي اتنين المهر ثلاثة الاشهر البحار لازم كل الناس تعرف ان فلان اتجوز فلانة كل الناس تبقى عارفة عشان لو مشي في الشارع مين دي زوجته - [00:17:20](#)

لو خلفوا عيال اذا حامل دي اه متجوزة فلان الاشغال اربعة نية التأييد لازم نية انه يبقى ناوي انه متزوجها الى الابد يعني في الدنيا والاخرة زواج المتعة نيته مؤقتة هيتجوزها صح - [00:17:45](#)

وده حرام سنة سنتين. الشباب اللي بيسافروا برة يشتغلوا في اوربا هيتجوزوا اربع سنين بتوع الدراسة واطلقها حرام لا يجوز لا يصح الزواج مو بالزوج صحيح هيتجوزوا مجرب ما بقاش جاوبش عليه - [00:18:17](#)

الزوج الصحيح يتزوجها على التأييد للابد فلذلك اذا كانت الاسرة المسلمة بنيت على الاستمرار على التأييد مش متجوزها عشان اجرب ما نفعتش اطلقها لا رموزها انها هي في الدنيا وفي الاخرة تبقى زوجتي - [00:18:35](#)

يبقى في سياسة اسمها سياسة النفس الطويل سياسة النفس الطويل ان انا في التغيير ما اناش محتاج النهاردة قطن ان اعلمي كده النهاردة. دلوقتي اهو سبحان الله وشك وتحل مشكلة - [00:18:57](#)

من يومين اتنين واحد زوجته عملت مشكلة اعدي هنا هو اعدي ولا مش عاجباكي ربنا يكرمك جاوب على السؤال عاجباكي العيشة دي ولا لا؟ طب سبيني دلوقتي. اللي لازم تجاوبه دلوقتي اهو - [00:19:17](#)

مش عاجباني امشي طالق بعدين جئت تنصب حياة دي طريقة اسلام المسلمين ما ينفعش انا بقول لك اهو ان الزواج يبيني على التأييد فلا بد ان تعتمد فيه سياسة النفس طول - [00:19:36](#)

ان احنا نعيش تغير لحد امتي؟ لحد ما ربنا يكرمنا وآآ يكتب التغيير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرغ مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر - [00:20:00](#)

ده انا بتعجب من الآية اول اية في سورة الطلاق يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. واحصل عدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله - [00:20:18](#)

سبحان الملك وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. اذا كان بعض الطلاق ربنا بيقول لك ايه؟ لا تدري لعل الله يحبس عن ذلك امرا. يبقى - [00:20:44](#)

انت في الحياة مش يعتمد هذا الكلام؟ لا تدري ايه؟ لعل الله يحدث بعد ذلك امرا. ربنا سبحانه وتعالى ادا انا امل ده سياسة النفس الطويل فقال سبحانه وتعالى وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:21:11](#)

انت بتكره حاجة منها يمكن ربنا يجعل فيها خير كثير انتم ما تعرفوش هي دي القضية اخوتي انا احبكم في الله. ايه اخبار البيوت؟ وايه اخبار الجواز؟ وايه اخبار العيال - [00:21:36](#)

وايه اخبار العيشة يا ترى نكد ولا فيكم الحياة السعيدة لابد من وقفه اننا نستطيع ان نصل الى رضا الله عز وجل الا اذا كان البيت هادي ومستقر الا الشجاع ان نعبد الله - [00:21:56](#)

لذلك يأتي العنصر الاخير في الاسرة المسلمة عشرون نصيحة للزوج وعشرون نصيحة ليه كده نوجهها للقاء القادم. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:15](#)